فلان قيل له اخبرك فلان ووقع في بعض النسخ قرئ على فلان حدثنا فلان فهذا يذكر فيه قال ونعني بالمهتدي من يعرف اصطلاح المحدثين

وح لصح أو للانتقال بها كذلك يفوه التالي

يعني انه جرت عادة كتاب الحديث ان يكتبوا حاء مهملة هكذا ح اذا كان الحديث اسنادا فاكثر وجمعوا بين الاسانيد في متن واحد واختلفوا في المشار اليه بها فقيل اشارة لصح لانها وجدت مكانها صح صريحة في خط بعضهم وانما حسن اثبات صح هنا لئلا يتوهم ان حديث هذا الاسناد سقط ولئلا يركب الاسناد الثاني على الاول فيجعلا اسنادا واحدا وقيل انها اشارة للتحويل والانتقال من سند الى سند آخر وهو مذهب الجمهور قوله بها متعلق بيفوه اي ينطق قارئ الحديث بحاء التحويل كذلك اي حاء مهملة مفردة واختاره ابن الصلاح

وقيل لاقرا وبعض جعلا مكانها الحديث حين وصلا

تقرا بالالف بدل الهمزة ووصلا بالبناء للفاعل وهو وجعلا الفهما لأطلاق القافية يعني ان بعضهم قال ان حاء التحويل لا يتلفظ بها القارئ وانما هي من الحائل الذي لم يجز بين الشيئين قوله وبعض الخ يعني ان بعض

اهل المغرب

قوله لم يجز بين الشيئين كذا بالاصل ولعل الصواب بعد وقبل اه هامش

اهل المغرب يجعل القارئ عندهم مكانها الحديث حين وصل اليها في القراءة فهي على هذا رمز للتحديث ومختصرة منه وقيل انها للتحويل معجمة من فوق اشارة الى اسناد آخر (الرواية بالمعنى والاقتصار على بعض الحديث)

الرواية بالمعنى احدى المسائل التي يختلف فيها القراء والحديث كما تقدم

والنقل بالمعنى يجيز الاكثر من ماهر ومطلقا ذا يحظر البعض

النقل بالنصب مفعول يجيز يعني ان نقل الحديث بالمعنى اجازه اكثر أهل الحديث والأصول والفقه لكن من ماهر حاذق بمعرفة مدلول الالفاظ ومقاصدها وما يحيل معانيها بدليل رواياتهم القصة الواحدة بألفاظ مختلفة ولحديث عبد الله بن سليمان الليثي قلت يا رسول الله اني اسمع منك الحديث لا استطيع أن أؤديه كما اسمع منك يزيد حرفا أو ينقص حرفا فقال اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا واصبتم المعنى فلا بأس فذكر ذلك للحسن فقال لولا هذا ما حدثنا قوله ومطلقا الخ يعني ان بعض اهل الحديث والاصول والفقه منعوا نقل الحديث بالمعنى لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها وربما ان المعنى ادى حكمها الالفاظها بدليل قوله في آخر الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)